فريق الخبراء الحكوميين للأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

٢٠٠٨، الدورة الثالثة

جنيف، ٧-٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد التقرير الإجرائي

التقرير الإجرائي

مقدم من الأمانة

١- قرر اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (اتفاقية الأسلحة التقليدية)، المعقود في جنيف في الفترة من ٧ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، على نحو ما ورد في الفقرة ٣٧ من تقريره (CCW/MSP/2007/5)، ما يلي:

"أن يجري فريق الخبراء الحكوميين مفاوضات بشأن مقترح يرمي إلى القيام على وجه عاجل بتناول مسألة الأثر الإنساني للدخائر العنقودية، مع إقامة توازن في الوقت ذاته بين الاعتبارات العسكرية والإنسانية.

أن يبذل فريق الخبراء الحكوميين قصارى جهده للتفاوض بشأن هذا المقترح بأسرع ما يمكن وتقديم تقرير عن التقدم المحرز بهذا الشأن إلى الاجتماع المقبل للأطراف المتعاقدة السامية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

ويقوم خبراء عسكريون وتقنيون بدعم عمل فريق الخبراء الحكوميين. وسيجتمع فريق الخبراء الحكوميين في عام ٢٠٠٨ لما لا يقل عن ثلاث مرات لفترة تصل إلى ما مجموعه سبعة أسابيع، على النحو التالي:

• ١٤-١٨ كانون الثاني/يناير

• ٧-٣١ تموز/يوليه

• ١-٥ أيلول/سبتمبر

• ٣-٧ تشرين الثاني/نوفمبر

ويقرر رئيس فريق الخبراء الحكوميين، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية، مدة الدورتين الثانية والثالثة للفريق".

٢- وعملاً بالقرار ذي الصلة بالموضوع الذي اتخذته الأطراف المتعاقدة السامية القاضي بتعيين "ممثل لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ليكون رئيساً لفريق الخبراء الحكوميين" على النحو المبين في الفقرة ٤١ من تقريره (CCW/MSP/2007/5)، فقد ترأس السفير بينت ويغوتسكي (الدانمرك) فريق الخبراء الحكوميين.

٣- وعملاً بالقرار ذي الصلة بالموضوع الذي اتخذته الأطراف المتعاقدة السامية، كان رئيس فريق الخبراء الحكوميين قد قرر في الدورة الأولى للفريق في عام ٢٠٠٨، بالتشاور مع المجموعات الإقليمية، أن تُعقد دورة فريق الخبراء الحكوميين الثانية لعام ٢٠٠٨ في الفترة من ٧ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، على النحو المبين في الفقرة ١٧ من تقريره الإجمالي (CCW/GGE/2008-I/3)، وأن تقصّر بالتالي مدة انعقاد دورة الفريق الثالثة لعام ٢٠٠٨ المقررة لشهر تموز/يوليه، لتختتم أسبوعاً قبل الموعد الذي حدده اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في ٢٠٠٧.

٤- وعقد فريق الخبراء الحكوميين دورته الثالثة لعام ٢٠٠٨ في جنيف في الفترة من ٧ إلى ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨.

٥- وشاركت في أعمال الفريق الدول التالية الأطراف في الاتفاقية: الاتحاد الروسي، والأرجنتين، والأردن، وإسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وإسرائيل، وألبانيا، وألمانيا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وآيرلندا، وإيطاليا، وباكستان، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنن، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وبيرو، وبيلاروس، وتركيا، وتوغو، وتونس، والجبل الأسود، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، والدانمرك، ورومانيا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، والصين، وغواتيمالا، وفرنسا، وفتزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وقبرص، والكاميرون، والكرسي الرسولي، وكرواتيا، وكمبوديا، وكندا، وكوبا، وكوستاريكا، ولاتفيا، وليبيريا، ولبنان، ومالطة، ومالي، ومدغشقر، والمغرب، والمكسيك، والمملكة العربية السعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، ومولدوفا، والنرويج، والنمسا، والنيجر، ونيوزيلندا، والهند، وهندوراس، وبنغاليا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليونان.

٦- وشاركت في أعمال الفريق أيضاً دولتان موقعتان على الاتفاقية هما مصر وفيت نام.

٧- وشاركت الدول التالية غير الأطراف في الاتفاقية بصفة مراقب: أذربيجان، وأنغولا، وبروني دار السلام، وبوروندي، وتايلند، والجمهورية العربية الليبية، والجمهورية العربية السورية، وسوازيلند، والعراق، وعمان، وغانا، وقطر، والكويت، وكينيا، ولبنان، وماليزيا، وموزامبيق، وهايتي.

٨- وشارك في أعمال الفريق ممثلون عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

٩- وشارك في أعمال الفريق أيضاً ممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وممثلون عن مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام لأغراض إنسانية والمفوضية الأوروبية.

١٠- وحضر أعمال الفريق ممثلون عن المنظمات غير الحكومية التالية: ائتلاف مكافحة الذخائر العنقودية، والمنظمة الدولية للمعوقين، ومنظمة رصد حقوق الإنسان، والحملة الدولية لخطر الألغام البرية، ومنظمة العمل لإزالة الألغام البرية، وجامعة إكستر، والرابطة النسائية الدولية للسلم والحرية.

١١- وافتتح الرئيس، السفير بينت ويغوتسكي (الدانمرك)، الدورة في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨. وساعده اللواء لارس س. فينبو من الدانمرك كرئيس لاجتماعات الخبراء العسكريين والتقنيين؛ والسيد كريغ ماكلانشلان من أستراليا، كصديق للرئيس

معني بمسألة التعاون والمساعدة؛ والسيد ماركوس رايتزر من النمسا، كصديق للرئيس معني بمسألة مساعدة الضحايا؛ والمقدم جيم بورك من آيرلندا كصديق للرئيس معني بمسألة التعاريف؛ والسيد ريوتشي هيرانو من اليابان، كصديق للرئيس معني بمسألة حماية المدنيين والأعيان المدنية. وعمل السيد بيتر كولاروف، موظف الشؤون السياسية في مكتب شؤون نزع السلاح، فرع جنيف، أميناً للفريق، وعمل السيد باتان نوغروهو، موظف الشؤون السياسية، مساعداً له.

١٢- وعقد الفريق جلسات عامة وجلسات مفتوحة غير رسمية برئاسة رئيس اجتماعات الخبراء العسكريين والتقنيين وأصدقاء الرئيس، ونظر في الوثيقة CCW/GGE/2008-III/2 المعنونة "الذخائر العنقودية"، المشار إليها بـ "ورقة الرئيس". وهذه الوثيقة متاحة بكافة اللغات الرسمية عن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة على الموقع الشبكي: <http://documents.un.org>، وعلى الموقع الشبكي الرسمي لاتفاقية الأسلحة التقليدية، وهو جزء من الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف: <http://www.unog.ch/disarmament/CCW>.

١٣- وأقر الفريق، في جلسته العامة الأولى، المعقودة في ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨، جدول أعماله بالصيغة المعتمدة في دورة عام ٢٠٠٨ الأولى للفريق (الوثيقة CCW/GGE/2008-I/3، المرفق ١) وأقر النظام الداخلي بالصيغة المعتمدة والمستخدم في المؤتمر الاستعراضي الثالث (الوثيقة CCW/CONF.III/11، الجزء الثالث)، واعتمد برنامج عمله. ويرد برنامج عمل دورة عام ٢٠٠٨ الثالثة لفريق الخبراء الحكوميين في المرفق الأول.

١٤- واستمع فريق الخبراء الحكوميين لعرض مقدم من الاتحاد الروسي بشأن "مراعاة القانون الإنساني الدولي في نشاط القوات المسلحة للاتحاد الروسي".

١٥- وفي الجلسة العامة الختامية، المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨، استمع فريق الخبراء الحكوميين إلى تقارير رئيس اجتماعات الخبراء العسكريين والتقنيين وأصدقاء الرئيس. وفي الجلسة العامة نفسها، قدم رئيس الفريق تحت مسؤوليته نسخة منقحة من ورقة الرئيس لعرضها على دورة عام ٢٠٠٨ الرابعة لفريق الخبراء الحكوميين، بالصيغة التي ترد بها في المرفق الثاني.

١٦- واعتمد فريق الخبراء الحكوميين في الجلسة العامة نفسها، المعقودة في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨، التقرير الإجرائي لدورته الثالثة لعام ٢٠٠٨ بصيغته المنقحة شفويًا والواردة في الوثيقة CCW/GGE/2008-III/CRP.1، التي ستصدر بوصفها الوثيقة CCW/GGE/2008-III/3.

المرفق الأول

برنامج عمل

دورة فريق الخبراء الحكوميين الثالثة لعام ٢٠٠٨

• <u>جلسة عامة: مراسم الافتتاح؛ الأحكام العامة ونطاق التطبيق؛ التعاريف</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الاثنين، ٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>جلسة عامة: حماية المدنيين والأعيان المدنية</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>أصدقاء الرئيس: حماية المدنيين والأعيان المدنية</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الثلاثاء، ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>جلسة عامة: مساعدة الضحايا</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>أصدقاء الرئيس: مساعدة الضحايا</u>		
• <u>جلسة عامة: التعاون والمساعدة</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الأربعاء، ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>أصدقاء الرئيس: التعاون والمساعدة</u>		
• <u>أصدقاء الرئيس: التعاريف</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>جلسة عامة: حماية المدنيين والأعيان المدنية</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الخميس، ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>أصدقاء الرئيس: حماية المدنيين والأعيان المدنية</u>		
• <u>اجتماع الخبراء العسكريين والتقنيين: تسجيل المعلومات وحفظها ونقلها</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>أصدقاء الرئيس: التعاون والمساعدة</u>		
• <u>أصدقاء الرئيس: حماية المدنيين والأعيان المدنية</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الجمعة، ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>أصدقاء الرئيس: حماية المدنيين والأعيان المدنية</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>اجتماع الخبراء العسكريين والتقنيين: الإزالة والتدمير؛ تسجيل المعلومات وحفظها ونقلها</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الاثنين، ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>أصدقاء الرئيس: التعاون والمساعدة</u>		
• <u>أصدقاء الرئيس: التعاريف</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	

• <u>أصدقاء الرئيس: التعاريف</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الثلاثاء، ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>جلسة عامة: عناصر بالإمكان إدراجها في نص يكون أساس المفاوضات المتعلقة بالمواد ٢ و ٤ و ٥ و ٦</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>جلسة عامة: المواد ٦ و ٩ و ١٢ و ١٣</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الأربعاء، ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>مشاورات غير رسمية</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>جلسة عامة</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الخميس، ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>أصدقاء الرئيس: التعاريف</u>	٠٠١٨-١٥/٠٠	
• <u>اجتماع الخبراء العسكريين والتقنيين</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الجمعة، ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>مشاورات غير رسمية</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>اجتماع الخبراء العسكريين والتقنيين</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الاثنين، ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>أصدقاء الرئيس: التعاريف</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>اجتماع الخبراء العسكريين والتقنيين</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الثلاثاء، ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>أصدقاء الرئيس: التعاون والمساعدة</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>أصدقاء الرئيس: مساعدة الضحايا</u>		
• <u>أصدقاء الرئيس: حماية المدنيين والأعيان المدنية</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الأربعاء، ٢٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>جلسة عامة: المادة ١</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>اجتماع الخبراء العسكريين والتقنيين</u>		
• <u>مشاورات غير رسمية</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الخميس، ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٨
• <u>مشاورات غير رسمية</u>	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
• <u>جلسة عامة: تلخيص الأعمال؛ اعتماد التقرير الإجرائي؛ اختتام الدورة</u>	١٣/٠٠-١٠/٠٠	الجمعة، ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨

المرفق الثاني

الذخائر العنقودية^(١)

الدياجة

إن الأطراف المتعاقدة السامية،

[...]

قد اتفقت على ما يلي:

المادة ١ - أحكام عامة ونطاق التطبيق

١ - تتفق الأطراف المتعاقدة السامية، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الإنساني الدولي وغير ذلك من قواعد القانون الدولي المنطبقة عليها، على الامتثال للالتزامات المنصوص عليها في هذا البروتوكول، منفردة وبالتعاون مع الأطراف المتعاقدة السامية الأخرى، من أجل التصدي للأثر الإنساني الذي تتسبب فيه الذخائر العنقودية.

٢ - لا ينطبق هذا البروتوكول على الألغام، كما عُرِّفت في المادة ٢ من البروتوكول المتعلق بحظر أو تقييد استعمال الألغام والأفخاخ المتفجرة والأجهزة الأخرى، بصيغته المعدلة في ٣ أيار/مايو ١٩٩٦، والمرفق بهذه الاتفاقية المتعلقة بحظر أو تقييد استعمال أسلحة معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (الاتفاقية).

٣ - ينطبق هذا البروتوكول على جميع الحالات المشار إليها في الفقرات من ١ إلى ٦ من المادة ١ من الاتفاقية، في صيغتها المعدلة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وعلى جميع الحالات الناشئة عن التزاعات المشار إليها في هذه الاتفاقية.

٤ - لا يخل هذا البروتوكول بالأحكام الحالية أو المقبلة للقانون الإنساني الدولي، [التي تنص على التزامات أكثر صرامة أو التي لها نطاق تطبيق أوسع] [التي تنطبق على الأطراف المتعاقدة السامية المتقيدة بالتزامات [أكثر صرامة]] [التي تتعلق على وجه التحديد بموضوع هذا البروتوكول].

المادة ٢ - التعاريف

لأغراض هذا البروتوكول:

الذخيرة العنقودية - الخيار ألف:

١ - يُقصد بالذخيرة العنقودية:

(أ) ذخيرة تقليدية مصممة لنثر أو إطلاق ذخائر فرعية متفجرة، وتحتوي على تلك الذخائر الفرعية المتفجرة؛

(١) يُقدّم هذا المرفق بالصيغة التي قدم بها من الرئيس.

(ب) جهاز نائر مثبت على طائرة ومصمم لنثر أو إطلاق ذخائر فرعية متفجرة ومتعددة بفعل واحد، بخلاف الذخائر التي تطلق مباشرة.

الذخيرة العنقودية - الخيار باء:

١ - يُقصد بالذخيرة العنقودية ناقلة - حاوية مصممة لنثر أو إطلاق ذخائر فرعية متفجرة، وتحتوي على تلك الذخائر الفرعية المتفجرة.

٢] - يُقصد بـ "ناقلة - حاوية":

(أ) ذخيرة تقليدية، أو

(ب) جهاز نائر مثبت على طائرة ومصمم لقذف أو نثر أو إطلاق ذخائر فرعية متفجرة ومتعددة بفعل واحد، بخلاف الذخائر التي تطلق مباشرة.]

٣ - يُقصد بالذخيرة الفرعية المتفجرة ذخيرة تقليدية يتطلب أداءها لوظيفتها أن تُنثر أو تُطلق من ذخيرة عنقودية وتكون مصممة للعمل بتفجير عبوة متفجرة قبل الارتطام أو عنده أو بعده.

٤ - يُقصد بالذخيرة العنقودية الفاشلة ذخيرة عنقودية أطلقت أو أقيت أو رميت أو قذفت أو استخدمت بخلاف ذلك، والتي كان من المفترض أن تنثر أو تطلق ذخائرها الفرعية المتفجرة لكن ذلك لم يحصل.

٥ - يُقصد بالذخيرة الفرعية غير المنفجرة ذخيرة فرعية متفجرة نُثرت أو أطلقت أو انفصلت بخلاف ذلك عن ذخيرة عنقودية لكنها لم تنفجر كما كان متوقعاً.

٦ - يُقصد بالذخيرة العنقودية المتروكة الذخائر العنقودية أو الذخائر الفرعية المتفجرة التي لم تستخدم وتركت أو جرى التخلص منها، والتي لم تعد خاضعة لسيطرة الطرف الذي تركها أو تخلص منها. ويمكن أن تكون هذه الذخائر قد جُهِّزت للاستخدام أو لم تجهز للاستخدام.

٧ - يُقصد بالذخيرة العنقودية من مخلفات الحرب الذخائر العنقودية الفاشلة والذخائر العنقودية المتروكة والذخائر العنقودية غير المنفجرة.

٨ - يُقصد بهدف عسكري، عندما يتعلق الأمر بالأعيان المادية، أي عين تسهم، بحكم طبيعتها أو موقعها أو غرضها أو استخدامها، إسهاماً فعلياً في العمل العسكري، ويتيح تدميرها التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو إبطال دورها في الظروف القائمة في حينه فائدة عسكرية محددة.

٩ - يُقصد بأعيان مدنية جميع الأشياء التي ليست أهدافاً عسكرية كما عُرِّفت في الفقرة ٨ من هذه المادة.

١٠ - يُقصد بتجمع مدنيين أي تجمع للمدنيين، دائماً كان أو مؤقتاً، من قبيل الأجزاء المأهولة من المدن، أو البلدات أو القرى المأهولة، أو مخيمات أو أرتال اللاجئين أو المهجرين، أو جماعات البدو الرحل.

- ١١ - الاحتمالات الممكنة هي الاحتمالات القابلة للتطبيق أو الممكنة عملياً مع اعتبار جميع الظروف القائمة في حينها، بما في ذلك الاعتبارات الإنسانية والعسكرية.
- ١٢ - تشمل عملية النقل إضافة إلى التحريك المادي للذخائر العنقودية من وإلى الإقليم الوطني، نقل ملكية الذخائر العنقودية أو السيطرة عليها، غير أنها لا تشمل نقل الإقليم الذي توجد فيه ذخائر عنقودية من مخلفات الحرب.
- ١٣ - يُقصد بآلية تدمير ذاتي آلية مدججة أو مركبة تعمل تلقائياً، [وتكون إضافية لآلية بدء التفجير الرئيسية، و] وتؤمن تدمير الذخيرة التي أُدمجت فيها أو رُكبت عليها.
- ١٤ - يُقصد بآلية إبطال ذاتي آلية مدججة تعمل تلقائياً وتجعل الذخيرة التي أُدمجت فيها هذه الآلية غير صالحة للعمل.
- ١٥ - يُقصد بتعطيل ذاتي جعل ذخيرة ما تلقائياً غير صالحة للعمل باستنفاد مكون لا بد منه لعمل الذخيرة، كبطارية مثلاً، استنفاداً لا رجعة فيه.
- ١٦ - يُقصد بضحايا الذخائر العنقودية جميع الأشخاص الذي يقتلون أو يتعرضون لإصابة جسدية أو نفسية أو خسارة اقتصادية أو للتهميش الاجتماعي أو لضرر ملموس يمس أعمال حقوقهم بسبب استخدام ذخائر عنقودية. ويندرج في عداد هؤلاء الضحايا الأشخاص المصابون مباشرة بالذخائر العنقودية وكذلك أسرهم ومجتمعاتهم المتأثرة.
- ١٧ - المنطقة الملوثة بالذخائر العنقودية هي منطقة معروف أنها تحوي ذخائر عنقودية من مخلفات الحرب أو يشبهه في أنها تحوي ذخائر من هذا القبيل.
- ١٨ - يُقصد بالعمر المتوقع الفترة الزمنية [التي تحددها الأطراف المتعاقدة السامية و] التي يمكن خلالها الحفاظ على الخصائص التقنية وخصائص الأداء التي تحدد موثوقية وأمان الذخائر العنقودية ضمن المخزونات العسكرية الوطنية [بدون تكبد تكاليف إضافية كبيرة].

المادة ٣- حماية المدنيين والسكان المدنيين والأعيان المدنية

- ١ - تكفل الأطراف المتعاقدة السامية والأطراف في نزاع [التي تستخدم الذخائر العنقودية وفقاً لأحكام هذا البروتوكول] الامتثال التام لجميع مبادئ وقواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة، بما فيها تلك التي تنص عليها هذه المادة. وليس في هذه المادة أو في هذا البروتوكول ما يصح أن يفسر على أنه ينتقص من مبادئ وقواعد القانون الإنساني الأخرى المنطبقة أو يخل بها.
- ٢ - من أجل كفالة احترام وحماية السكان المدنيين والأعيان المدنية، تميز أطراف النزاع في جميع الأوقات بين السكان المدنيين والمقاتلين وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية، ومن ثم، توجه عملياتها ضد الأهداف العسكرية دون غيرها.

٣- وتتخذ جميع الاحتياطات الممكنة من أجل حماية السكان المدنيين وفرادى المدنيين والأعيان المدنية من آثار الذخائر العنقودية.

٤- يحظر في جميع الظروف جعل السكان المدنيين بصفتهم هذه، أو فرادى المدنيين، أو الأعيان المدنية، محل هجوم بالذخائر العنقودية.

٥- يُحظر شن هجمات عشوائية [بالذخائر العنقودية]. والهجمات العشوائية هي:

(أ) الهجمات التي لا تُوجّه ضد هدف عسكري محدد؛ أو

(ب) الهجمات التي تستخدم طريقة قتال أو وسيلة قتال لا يمكن توجيهها ضد هدف عسكري محدد؛ أو

(ج) الهجمات التي تستخدم طريقة قتال أو وسيلة قتال لا يمكن حصر آثارها على النحو المنصوص عليه [في هذا البروتوكول] [في مبادئ وقواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة]؛

وبالتالي، فهي في كل حالة من هذه الحالات هجمات تتمثل في توجيه ضربات ضد أهداف عسكرية ومدنية أو أعيان مدنية بدون تمييز.

٦- وتعتبر أنواع الهجمات التالية، في جملة أمور، هجمات عشوائية:

(أ) الهجمات التي تستخدم القصف بالقنابل بأية طريقة أو وسيلة والتي تعامل، كهدف عسكري واحد، عدداً من الأهداف العسكرية المنفصلة والمميزة عن بعضها البعض بشكل واضح والواقعة في مدينة أو بلدة أو قرية أو أي منطقة أخرى تضم مجتمعا مائلاً من المدنيين أو الأعيان المدنية؛ و

(ب) الهجمات التي يمكن أن يُتوقع منها التسبب عرضاً في إزهاق أرواح مدنيين أو إصابتهم أو في إلحاق أضرار بأعيان مدنية أو في مزيج من ذلك، إلى حد قد يكون مفرطاً مقارنةً بالميزة العسكرية الملموسة والمباشرة المنتظرة منها.

٧- يُحظر في الظروف كافة جعل أي هدف عسكري، يقع وسط تجمع مدنيين [أو في مناطق يسكنها المدنيون عادةً] محل هجوم باستعمال الذخائر العنقودية.

٨- لا يجوز اتخاذ وجود السكان المدنيين أو فرادى المدنيين أو تحركاتهم وسيلة لحماية نقاط أو مناطق معينة من العمليات العسكرية، ولا سيما بقصد محاولة درء الهجوم عن الأهداف العسكرية أو تغطية أو إسناد أو إعاقة العمليات العسكرية. ولا يجوز أن توجه أطراف نزاع تحركات السكان المدنيين أو فرادى المدنيين بقصد محاولة درء الهجمات عن الأهداف العسكرية أو تغطية العمليات العسكرية.

٩- (١) يُحظر استعمال الذخائر العنقودية لمهاجمة أو تدمير أو تقويض أو تعطيل الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين، ومثلها المواد الغذائية والمناطق الزراعية التي تنتجها والمحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب وشبكاتها ومنشآت الري، [أو المنشآت الصيدلانية] وذلك لغرض محدد هو تجريدتها من قيمتها باعتبارها من مقومات حياة

السكان المدنيين أو الطرف الخصم، مهما كان الباعث، سواء كان يقصد تجويع المدنيين أم لحملهم على التروح أم لأي باعث آخر.

(٢) لا تطبق أنواع الحظر الواردة في الفقرة الفرعية (١) من هذه الفقرة على ما يستخدمه الطرف الخصم من الأعيان التي تشملها هذه الفقرة الفرعية:

(أ) زاداً لأفراد قواته المسلحة وحدهم؛ أو

(ب) إن لم يكن زاداً، فدعماً مباشراً لعمل عسكري، لكن شريطة ألا تتخذ حيال هذه الأعيان في أي حال من الأحوال إجراءات قد يتوقع أن تدع السكان المدنيين بما لا يكفي من مآكل ومشرب على نحو يسبب مجاعتهم أو يضطرهم إلى التروح.

(٣) مراعاةً للمتطلبات الحيوية لأي طرف في نزاع يسعى للدفاع عن إقليمه الوطني ضد الغزو، يمكن لطرف نزاع أن يجيد عن المحظورات الواردة في الفقرة الفرعية (١) من هذه الفقرة في نطاق هذا الإقليم الخاضع لسيطرته إذا أملت ذلك ضرورة عسكرية ملحة.

المادة ٤ - المحظورات والقيود العامة

الخيار ألف:

١- تقر الأطراف المتعاقدة السامية بأن التحسينات التقنية يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في تقليص الأثر الإنساني للذخائر العنقودية.

٢- وتتعهد الأطراف المتعاقدة السامية بما يلي عندما يبدأ سريان البروتوكول:

(أ) ألا تستحدث أو تنتج أو تحوز بطريقة أخرى الذخائر العنقودية غير المزودة بنظام أمان متمثل في آلية تدمير ذاتي أو آلية إبطال ذاتي أو خاصية تعطيل ذاتي، أو في مزيج من ذلك، أو أي نبيطة أخرى تضمن بفعالية توقف الذخيرة الفرعية غير المنفجرة عن العمل الذي صممت له؛ و

(ب) ألا تستخدم خلال الفترة الانتقالية المنصوص عليها في الفقرة ٤ ذخائر عنقودية لا تلي أحد المعايير الواردة في هذه الفقرة إلا بعد الموافقة المباشرة من جانب القائد الأعلى رتبة في مسرح العمليات؛ و

(ج) أن تتخذ خلال الفترة الانتقالية المنصوص عليها في الفقرة ٤، في إطار أي نشاط يتعلق بتصميم أو شراء أو إنتاج الذخائر العنقودية، خطوات هدفها التقليل إلى أدنى حد من نسبة الذخائر غير المنفجرة أو لتزويدها بآليات أمان إضافية؛ و

(د) أن تقتصر في أقرب وقت ممكن على استخدام الذخائر العنقودية المزودة بآلية تدمير ذاتي أو آلية تعطيل ذاتي أو آلية إبطال ذاتي؛ و

(هـ) أن تنجز تقييماً للاحتياجات العسكرية وتخرج كميات الذخائر العنقودية الزائدة عن هذه الاحتياجات من المخزون النشط في أسرع وقت ممكن؛ و

(و) أن تحسن دقة ذخائرها العنقودية إلى أقصى حد ممكن؛ و

(ز) أن تحرص على ألا تستخدم سوى الذخائر العنقودية التي تنتج عنها أقل نسبة محتملة من الذخائر غير المنفجرة، بما يتفق مع الاحتياجات العسكرية.

٣- يمكن للأطراف المتعاقدة السامية [تقوم الأطراف المتعاقدة السامية] التي تملك القدرة اللازمة أن تيسر [بتيسير] تبادل المعدات والمواد وكذلك المعلومات العلمية والتكنولوجية التي من شأنها أن تقلل من الأثر الإنساني للذخائر العنقودية [وتزيد من موثوقية الذخائر العنقودية المنظم استخدامها].

٤- في غضون [...] سنة [سنوات] من بدء نفاذ هذا البروتوكول، تُلزم الأطراف المتعاقدة السامية بألا تستخدم أو تستحدث أو تنتج أو تقتني بطريقة أخرى أو تخزن أو تحوز سوى الذخائر العنقودية التي لها [...] من الخصائص التالية على الأقل:

(أ) تحوي أنظمة أمان متمثلة في آلية تدمير ذاتي أو إبطال ذاتي أو خاصية تعطيل ذاتي، أو في مزيج من ذلك؛

(ب) تحوي نبيطة أخرى تؤمن بفعالية توقف الذخائر الفرعية المنفجرة عن العمل الذي صممت له؛

(ج) تحوي ذخائر فرعية لا ينتج عنها، بعد التسليح، أكثر من [...] في المائة من الذخائر غير المنفجرة ضمن نطاق كافة البيئات العملية المقصودة؛

(د) تحوي نظام توجيه أو نظاماً آخر يقصر عملها في منطقة محددة سلفاً،

(هـ) تحوي أقل من [...] ذخيرة فرعية [ذخائر فرعية] في كل ذخيرة عنقودية.

٥- لا تنطبق الالتزامات الواردة في هذه المادة على الذخائر العنقودية:

(أ) المصممة لنشر ذخائر مضيئة أو دخانية أو نارية أو عصابة تضليلية؛ أو

(ب) المصممة لتوليد آثار كهربائية أو إلكترونية؛ أو

(ج) المقتناة أو المحتفظ بها لأغراض تقتصر على التدريب على تقنيات الكشف والإزالة والتدمير، أو من أجل استحداث نظم مضادة للذخائر الفرعية.

الخيار باء:

١- يحظر في جميع الظروف استعمال أية ذخائر عنقودية أو استحداثها أو إنتاجها أو حيازتها بطريقة أخرى أو تخزينها أو امتلاكها ما لم:

(أ) تكن مزودة بأنظمة أمان فعالة متمثلة في آلية تدمير ذاتي أو آلية إبطال ذاتي أو خاصية تعطيل ذاتي، أو مزيج من ذلك، أو أي نبيطة أخرى تؤمن بفعالية توقف الذخائر الفرعية غير المنفجرة عن العمل الذي صممت له؛ [و/أو] لم تكن تضم ذخائر فرعية لا ينتج عنها، بعد تسليحها، أكثر من [...] في المائة من الذخائر غير المنفجرة ضمن نطاق كافة البيئات العملية المقصودة؛ و

(ب) مزودة بنظام توجيه أو بنظام آخر يقصر عملها على منطقة محددة سلفاً، [و/أو]

(ج) تحتوي على أقل من [...] ذخيرة فرعية [ذخائر فرعية] في كل ذخيرة عنقودية.

٢- في حالة ما إذا حدد طرف من الأطراف المتعاقدة السامية أن ليس بوسع الامتثال فوراً للفقرة ١ من هذه المادة، جاز له أن يعلن وقت تقديمه إخطار الموافقة على الالتزام بهذا البروتوكول أنه سيؤجل الامتثال للفقرة ١ من هذه المادة لمدة لا تتجاوز [...] سنة [سنوات] اعتباراً من بدء نفاذ هذا البروتوكول. وفي المدة الفاصلة:

(أ) لا يستخدم الذخائر العنقودية التي لا تمثل للفقرة ١ إلا إذا تطلبت مصالحه الأمنية الحيوية ذلك؛ و

(ب) لا يستخدم الذخائر العنقودية التي لا تمثل للفقرة ١ إلا بعد الموافقة المباشرة من جانب القائد الأعلى رتبة في مسرح العمليات؛ و

(ج) يتخذ جميع التدابير المناسبة لتحسين دقة الذخائر العنقودية التي لا تمثل للفقرة ١ والتقليل إلى أدنى حد من نسبة الذخائر غير المنفجرة، ولا يستخدم، بما ينسجم مع الاحتياجات العسكرية، سوى الذخائر العنقودية التي ينتج عنها أقل نسبة ممكنة من الذخائر غير المنفجرة و/أو الذخائر العنقودية المجهزة بأليات أمان.

٣- يُحظر استخدام أو اقتناء أو تخزين أو حيازة أية ذخيرة عنقودية مصممة ومنتجة قبل [...] سنة [سنوات].

٤- ينجز كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية تقييماً لاحتياجاته العسكرية ويسحب مخزونات الذخائر العنقودية التي تزيد عن هذه الاحتياجات من الخدمة النشطة.

٥- لا تنطبق الالتزامات الواردة في هذه المادة على الذخائر العنقودية:

(أ) المصممة لنشر ذخائر مضيئة أو دخانية أو نارية أو عصابة تضليلية؛ أو

(ب) المصممة لتوليد آثار كهربائية أو إلكترونية؛ أو

(ج) المكتنأة أو المحتفظ بها لأغراض تقتصر على التدريب على تقنيات الكشف والإزالة والتدمير، أو من أجل استحداث نظم مضادة للدخائر الفرعية.

الخيار جيم:

١- تحظر جميع الذخائر العنقودية التي تحتوي على ذخائر فرعية متفجرة وزنها أقل من ٢٠ كيلوغراما، إلا إذا كانت مزودة بجميع المميزات والخصائص التالية:

- ١' تحتوي كل ذخيرة على أقل من ١٠ ذخائر فرعية متفجرة؛
 - ٢' تزن كل ذخيرة فرعية أكثر من أربعة كيلوغرامات؛
 - ٣' صممت كل ذخيرة فرعية متفجرة بحيث تستشعر وتصيب هدفا واحدا؛
 - ٤' جهزت كل ذخيرة فرعية متفجرة بألية إلكترونية للتدمير الذاتي؛
 - ٥' جهزت كل ذخيرة فرعية متفجرة بخاصية إلكترونية للتعطيل الذاتي؛
- ٢- يتعهد كل طرف متعاقد سام بأن يمتنع مطلقاً، في أي ظرف كان، عن:

(أ) استخدام ذخائر عنقودية محظورة؛

(ب) استحداث ذخائر عنقودية محظورة أو إنتاجها أو الحصول عليها بطريقة أخرى أو تخزينها أو حيازتها أو نقلها إلى أي جهة كانت، بصورة مباشرة أو غير مباشرة؛

(ج) مساعدة أية جهة كانت أو تشجيعها أو تحريضها على القيام بأي نشاط محظور على طرف متعاقد سام بموجب البروتوكول.

المادة ٥- التخزين والتدمير^(٢)

١- يتعهد كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية بما يلي:

(أ) إنشاء برنامج لمراقبة وإدارة المخزون والحفاظ على هذا البرنامج لضمان نوعية وموثوقية الذخائر العنقودية على الصعيد العملي. وتستخدم الأطراف المتعاقدة السامية في سياق تنفيذها لأحكام هذه المادة، عند الاقتضاء، الآليات والأدوات القائمة وقواعد البيانات المتاحة في إطار الاتفاقية وغيرها من الصكوك والآليات الأخرى ذات الصلة؛

(٢) يتوقف مضمون هذه المادة على الصيغة النهائية للمادة ٤.

(ب) سحب جميع الذخائر العنقودية المحظورة بموجب المادة ٤ [أو الذخائر التي يتبين أنها زائدة عن الحاجة وفقاً للمادة ٤] من مخزونه العملياتي، والاحتفاظ بها ضمن مخزونات منفصلة ومأمونة بقصد تدميرها.

٢- يقوم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية بتدمير أو ضمان تدمير:

(أ) جميع الذخائر العنقودية المخزنة التي يملكها أو يحوزها، أو التي تخضع لولايته أو سيطرته، والمحظورة بموجب المادة ٤، وذلك في أقرب وقت ممكن، وفي غضون أجل لا يتجاوز [...] سنة [سنوات] بعد بدء نفاذ الحظر؛ و

(ب) جميع الذخائر العنقودية والذخائر الفرعية المحظورة بموجب المادة ٤ والمتروكة والتي تخضع لولايته أو سيطرته، وذلك في أقرب وقت ممكن، وفي غضون أجل لا يتجاوز [...] سنة [سنوات] بعد بدء نفاذ الحظر.

٣- في حالة ما إذا رأى طرف من الأطراف المتعاقدة السامية أن ليس بوسع تدمير أو ضمان تدمير كل الذخائر العنقودية في غضون هذا الأجل، جاز له أن يتقدم إلى مؤتمر للأطراف المتعاقدة السامية أو المؤتمر الاستعراضي بطلب لتمديد المهلة المحددة لإتمام تدمير تلك الذخائر العنقودية، لمدة أقصاها [...] سنة [سنوات].

المادة ٦ - عمليات النقل^(٣)

١- من أجل النهوض بمقاصد هذا البروتوكول، يتعهد كل طرف متعاقد سام بما يلي:

(أ) عدم نقل أية ذخائر عنقودية أو ذخائر فرعية يحظر استخدامها بموجب هذا البروتوكول، إلا لغرض تدميرها، أو لأغراض أو التدريب على عمليات الكشف والإزالة، أو من أجل استحداث نظم مضادة للذخائر العنقودية؛

(ب) عدم نقل أية ذخيرة عنقودية أو ذخيرة فرعية منظم استخدامها وعدم الترخيص بذلك

١' إلى أية جهة متلقية من غير الدول أو الوكالات التابعة للدول المرخص لها بتلقي هذه الذخائر المنقولة؛ و

٢' دون تقديم الجهة المتلقية شهادة تحدد المستخدم النهائي؛

(ج) يتعهد بمنع عمليات النقل غير المرخص بها، من مناطق خاضعة لولايته أو لسيطرته، لأية ذخيرة عنقودية

أو ذخيرة فرعية؛

(د) يتعهد بعدم نقل أية ذخائر عنقودية منظم استخدامها إلى دول غير ملتزمة بهذا البروتوكول إلا إذا

كانت الدولة المتلقية توافق على تطبيق هذا البروتوكول [على الذخائر المنقولة]؛ و

(هـ) يتعهد بالتأكد من أن أي نقل وفقاً لهذه المادة يتم في ظل امتثال كامل، من جانب الدولة الناقلة والدولة

المتلقية كليهما، للأحكام ذات الصلة من هذا البروتوكول وقواعد القانون الإنساني الدولي المنطبقة.

(٣) يتوقف مضمون هذه المادة على الصيغة النهائية للمادة ٤.

٢- تمتنع جميع الأطراف المتعاقدة السامية، في انتظار بدء نفاذ هذا البروتوكول، عن أية أعمال تتعارض مع الفقرة ١ من هذه المادة، بما في ذلك تقديم التراخيص ذات الصلة بالموضوع.

المادة ٧- الإزالة والتدمير

١- يتحمل كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية والطرف في نزاع مسلح المسؤوليات المبينة في هذه المادة فيما يتعلق بجميع الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب الموجودة في الإقليم الخاضع لسيطرته. وفي الحالات التي لا يمارس فيها طرف استخدم ذخائر عنقودية أصبحت ذخائر عنقودية من مخلفات الحرب السيطرة على الإقليم، يقدم هذا المستخدم بعد توقف أعمال القتال الفعلية، وبناء على طلب من الطرف الذي يسيطر على الإقليم، المساعدة التقنية أو المالية أو المادية أو المساعدة بالموارد البشرية وغيرها، في إطار ثنائي أو عن طريق طرف ثالث مقبول من الطرفين، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة أو غيرها من المنظمات المعنية بغية تسهيل وضع علامات لتحديد هذه الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب وإزالتها أو التخلص منها أو تدميرها.

٢- بعد توقف أعمال القتال الفعلية، يقوم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية والطرف في نزاع مسلح في أقرب وقت ممكن، [وفي غضون أجل لا يتجاوز [...] سنة [سنوات]]، بوضع علامات لتحديد الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب في الأقاليم المتأثرة بها التي تخضع لسيطرته وإزالتها أو التخلص منها أو تدميرها. [وفي حالة ما إذا رأى طرف من الأطراف المتعاقدة السامية أن ليس بوسعه تدمير أو ضمان تدمير كل الذخائر العنقودية في غضون هذا الأجل، جاز له أن يتقدم إلى مؤتمر للأطراف المتعاقدة السامية أو المؤتمر الاستعراضي بطلب لتمديد المهلة المحددة لإتمام تدمير تلك الذخائر العنقودية، لمدة أقصاها [...] سنة [سنوات].] وتنفذ عمليات إزالة الذخائر أو التخلص منها أو تدميرها على سبيل الأولوية في المناطق المتأثرة بالذخائر العنقودية من مخلفات الحرب، التي يُقِيم وفقاً للفقرة ٣ من هذه المادة أنها تشكل خطراً كبيراً على الإنسان.

٣- بعد توقف أعمال القتال فعلياً، وفي أقرب وقت ممكن، يتخذ كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية والطرف في نزاع مسلح التدابير التالية في الأقاليم المتأثرة التي تخضع لسيطرته بغية الحد من المخاطر التي تشكلها الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب:

(أ) استقصاء وتقييم الخطر الذي تشكله الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب؛

(ب) تقييم الاحتياجات والجوانب العملية فيما يتعلق بوضع علامات لتحديد الذخائر وإزالتها أو التخلص منها أو تدميرها وتحديد أولويات ذلك؛

(ج) وضع علامات لتحديد الذخائر من مخلفات الحرب وإزالتها أو التخلص منها أو تدميرها؛

(د) اتخاذ خطوات لتعبئة الموارد للاضطلاع بهذه الأنشطة.

٤- عند الاضطلاع بالأنشطة المذكورة آنفاً، تضع الأطراف المتعاقدة السامية والأطراف في نزاع مسلح في اعتبارها المعايير الدولية، بما فيها المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.

٥- تتعاون الأطراف المتعاقدة السامية، عند الاقتضاء، فيما بينها ومع غيرها من الدول والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة والمنظمات غير الحكومية، على تقديم المساعدة التقنية والمالية والمادية والمساعدة بالموارد البشرية، في جملة أمور، بما يشمل القيام، عندما تكون الظروف ملائمة، بتنفيذ ما يلزم من عمليات مشتركة للوفاء بأحكام هذه المادة.

المادة ٨- تسجيل المعلومات وحفظها ونقلها

١- تقوم الأطراف المتعاقدة السامية والأطراف في نزاع مسلح [إلى أبعد حد ممكن وفي حدود ما هو عملي] بتسجيل وحفظ المعلومات المتعلقة بالذخائر العنقودية المستخدمة أو بالذخائر العنقودية المتروكة لتيسير وضع علامات لتحديد الذخائر العنقودية من بقايا الحرب وإزالتها أو التخلص منها أو تدميرها بسرعة، والتوعية بمخاطرها وإتاحة ما يلزم من معلومات للطرف الذي يسيطر على الإقليم والسكان المدنيين في هذا الإقليم.

٢- تقوم الأطراف المتعاقدة السامية والأطراف في نزاع مسلح التي استخدمت أو تركت ذخائر عنقودية ربما أصبحت ذخائر عنقودية من مخلفات الحرب، دون تأخير بعد توقف أعمال القتال الفعلية، ورهنًا بمصالحها الأمنية المشروعة، بإتاحة هذه المعلومات للطرف الذي يسيطر على المنطقة المتأثرة أو الأطراف التي تسيطر عليها، في إطار ثنائي أو عن طريق الأمم المتحدة أو طرف ثالث مقبول من الطرفين، أو بإتاحتها، عند الطلب، لمنظمات معنية أخرى يكون الطرف الذي يقدم المعلومات مقتنعاً بأنها تقوم أو سوف تقوم بأعمال التوعية بالمخاطر ووضع علامات لتحديد الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب في المنطقة المتأثرة وإزالتها أو التخلص منها أو تدميرها.

المادة ٩- حماية البعثات والمنظمات الإنسانية من آثار الذخائر العنقودية

١- على كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية والطرف في نزاع مسلح:

(أ) أن يتيح، بقدر المستطاع، الحماية من آثار الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب، للبعثات والمنظمات الإنسانية التي تعمل أو سوف تعمل، بموافقة هذا الطرف، في المنطقة التي تخضع لسيطرته؛

(ب) أن يتيح، بناء على طلب تلك البعثات أو المنظمات الإنسانية، وبقدر المستطاع، معلومات عن مواقع جميع المناطق الملوثة بذخائر عنقودية من مخلفات الحرب التي يعلم بوجودها في المنطقة التي تعمل أو ستعمل فيها هذه المنظمات أو البعثات.

٢- لا تمس أحكام هذه المادة بالقانون الإنساني الدولي القائم، أو غيره من الصكوك الدولية المطبقة، أو قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، التي تنص على توفير قدر أكبر من الحماية.

المادة ١٠- مساعدة الضحايا

١- يقوم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية، فيما يتعلق بضحايا الذخائر العنقودية في الأقاليم الخاضعة لولايته أو سيطرته، ووفقاً للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان المنطبقين، [بضمان] [بتقديم أو تيسير] إتاحة مساعدة مناسبة، بما في ذلك الرعاية الطبية المراعية للسن ونوع الجنس وإعادة التأهيل والدعم النفسي والإدماج

الاجتماعي والاقتصادي. ويذلل كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية كل جهد ممكن لجمع بيانات ذات صلة وموثوقة عن ضحايا الذخائر العنقودية.

٢- [عند اللزوم، يقوم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية في سياق وفائه بالتزاماته بموجب هذه المادة بما يلي، في جملة أمور]:

(أ) تقييم احتياجات ضحايا الذخائر العنقودية؛ و

(ب) وضع القوانين والسياسات الوطنية [اللازمة] [والمناسبة] وتنفيذها وإعمالها؛ و

(ج) وضع خطة وطنية وإعداد ميزانية، وفق الإجراءات الوطنية، بما يشمل تحديد الإطار الزمني لتنفيذ هذه الأنشطة بهدف إدراجها في الأطر والآليات الوطنية المعمول بها المتعلقة بالإعاقة والتنمية وحقوق الإنسان، مع احترام ما للجهات الفاعلة المعنية من دور وإسهام محددين؛ و

(د) السعي إلى تعبئة الموارد الوطنية والدولية؛ و

(هـ) عدم ممارسة التمييز ضد ضحايا الذخائر العنقودية أو فيما بينهم، أو بين ضحايا الذخائر العنقودية [والضحايا الذين تعرضوا لإصابات أو إعاقات من جراء أسباب أخرى] [وغيرهم من ضحايا نزاع مسلح]؛ وينبغي ألا تقوم الاختلافات في العلاج إلا على أسباب مردها الاحتياجات الطبية أو النفسية أو الاجتماعية - الاقتصادية أو الاحتياجات المتعلقة بإعادة التأهيل؛ و

(و) التشاور عن كثب مع ضحايا الذخائر العنقودية والمنظمات التي تمثلهم وإشراكهم فعلياً [، حسب الاقتضاء]؛ و

(ز) تحديد جهة اتصال ضمن الحكومة، وفقاً للإجراءات الوطنية، لتنسيق المسائل المتعلقة بتنفيذ هذه المادة؛ و

(ح) الحرص على مراعاة المبادئ التوجيهية والممارسات الجيدة ذات الصلة، بما فيها تلك المتعلقة بمجالات الرعاية الصحية وإعادة التأهيل والدعم النفسي والإدماج الاجتماعي والاقتصادي.

المادة ١١ - التعاون والمساعدة

١- يحق لكل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية، في إطار وفائه بالتزاماته بموجب هذا البروتوكول، أن يلتمس المساعدة ويتلقاها، وعلى كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية يملك القدرة اللازمة أن يقدم هذه المساعدة وفقاً لأحكام هذه المادة.

٢- يقدم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية يملك القدرة اللازمة المساعدة فيما يتعلق بوضع العلامات لتحديد الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب وإزالتها أو التخلص منها أو تدميرها وتوعية السكان المدنيين بمخاطرها وما يتصل بذلك من أنشطة، عن طريق جهات منها منظومة الأمم المتحدة أو غيرها من المنظمات أو المؤسسات

الدولية أو الإقليمية أو الوطنية المعنية، أو لجنة الصليب الأحمر الدولية، أو جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية واتحادها الدولي، أو المنظمات غير الحكومية، أو في إطار ثنائي.

٣- يقدم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية يملك القدرة اللازمة مساعدة تشمل تهيئة القدرات الوطنية من أجل رعاية ضحايا الذخائر العنقودية والذخائر العنقودية من مخلفات الحرب وإعادة تأهيلهم وإعادة إدماجهم اجتماعياً واقتصادياً. ويمكن تقديم هذه المساعدة عن طريق جهات منها منظومة الأمم المتحدة، أو المنظمات أو المؤسسات الدولية أو الإقليمية أو الوطنية المعنية، أو لجنة الصليب الأحمر الدولية، أو جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية واتحادها الدولي، أو المنظمات غير الحكومية، أو في إطار ثنائي.

٤- بعد بدء نفاذ هذا البروتوكول، وفي الحالة التي تصبح فيها ذخائر عنقودية ذخائر عنقودية من مخلفات الحرب موجودة في مناطق خاضعة لولاية أو سيطرة أحد الأطراف المتعاقدة السامية، يقدم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية يملك القدرة اللازمة مساعدة طارئة على وجه الاستعجال إلى الطرف المتعاقد السامي المتأثر.

٥- يقدم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية يملك القدرة اللازمة مساهمة في الصناديق الاستثمارية المنشأة في إطار منظومة الأمم المتحدة، أو غيرها من الصناديق الاستثمارية ذات الصلة، أو يساهم بوسائل أخرى، لتيسير تقديم المساعدة بموجب هذا البروتوكول.

٦- يحق لكل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية المشاركة في أوسع تبادل ممكن للمعدات والمواد والخدمات والمعلومات العلمية والتكنولوجية اللازمة لتنفيذ هذا البروتوكول، باستثناء التكنولوجيا المتصلة بالأسلحة. وتتعهد الأطراف المتعاقدة السامية بتيسير عمليات التبادل هذه وفقاً لتشريعاتها الوطنية، وبألا تفرض قيوداً لا مبرر لها على تقديم وتلقي معدات خاصة بإزالة الذخائر وما يتصل بها من معلومات تكنولوجية خدمة للأغراض الإنسانية.

٧- وييسر كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية يملك القدرة اللازمة استحداث واستخدام تكنولوجيا ومعدات لكشف الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب، بما في ذلك، عند الاقتضاء، بالاعتماد على الصناديق الاستثمارية المنشأة لهذا الغرض أو باستخدام وسائل أخرى، بقصد تقليص الأثر الإنساني للذخائر العنقودية والذخائر العنقودية من مخلفات الحرب.

٨- يقوم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية يلتزم ويتلقى مساعدة بجميع التدابير المناسبة بهدف تيسير تنفيذ هذا البروتوكول تنفيذاً فعالاً في الوقت المناسب، ولا سيما غاياته الإنسانية، بما في ذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة وإصدارها في الوقت المناسب، وتيسير دخول وخروج الأفراد المعنيين بالمساعدة والمواد والمعدات ذات الصلة بالمساعدة، على نحو منسجم مع القوانين والأنظمة الوطنية، مع مراعاة أفضل الممارسات على الصعيد الدولي.

٩- يتعهد كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية بإتاحة المعلومات لإدراجها في قواعد بيانات إجراءات مكافحة الألغام المنشأة في إطار منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة المعلومات المتعلقة بمختلف وسائل وتكنولوجيات إزالة الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب، وقوائم الخبراء أو وكالات تقديم الخبرة أو جهات الاتصال الوطنية المعنية بإزالة

الذخائر العنقودية من مخلفات الحرب، وكذلك، على أساس طوعي، المعلومات التقنية المتعلقة بأنواع الذخائر المتفجرة ذات الصلة.

١٠- يجوز للأطراف المتعاقدة السامية أن تقدم إلى الأمم المتحدة أو إلى غيرها من الهيئات المختصة أو إلى دول أخرى طلبات مساعدة مشفوعة بالمعلومات ذات الصلة. ويجوز تقديم هذه الطلبات إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يحيلها إلى جميع الأطراف المتعاقدة السامية وإلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة.

١١- تستخدم الأطراف المتعاقدة السامية، في سياق تنفيذها لأحكام هذه المادة، عند الاقتضاء، الآليات والأدوات القائمة وقواعد البيانات المتاحة في إطار اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة وغيرها من الصكوك والآليات ذات الصلة.

١٢- يجوز للأمين العام للأمم المتحدة، في حالة تقديم طلبات إلى الأمم المتحدة، أن يتخذ، في حدود الموارد المتاحة له، الخطوات الملائمة لتقييم الوضع وأن يوصي، في إطار تعاون مع الطرف المتعاقد السامي صاحب الطلب وغيره من الأطراف المتعاقدة السامية، بتقديم المساعدة الملائمة. ويجوز للأمين العام أيضاً أن يقدم إلى الأطراف المتعاقدة السامية تقريراً عن أي تقييم كهذا وعن نوع المساعدة المطلوبة ونطاقها، بما في ذلك المساهمات التي يمكن تقديمها من الصناديق الاستثنائية المنشأة في إطار منظومة الأمم المتحدة.

١٣- تتعاون الأطراف المتعاقدة السامية القادرة على تقديم المساعدة، حسب الاقتضاء، على وضع استراتيجيات منسقة فيما يتعلق بتقديم المساعدة على نحو يتسم بالفعالية والكفاءة.

المادة ١٢- المشاورات بين الأطراف المتعاقدة السامية

١- تتعهد الأطراف المتعاقدة السامية بأن تتشاور وتعاون فيما بينها بشأن كافة المسائل المتعلقة بإعمال هذا البروتوكول. ولهذا الغرض، تُعقد مؤتمرات الأطراف المتعاقدة السامية بموافقة أغلبية الأطراف، على ألا يقل عددها عن ثمانية عشر طرفاً من الأطراف المتعاقدة السامية.

٢- تشمل أعمال مؤتمرات الأطراف المتعاقدة السامية ما يلي:

(أ) استعراض حالة هذا البروتوكول وإعماله؛

(ب) النظر في المسائل المتعلقة بالتعاون والمساعدة وتنفيذ هذا البروتوكول على الصعيد الوطني، بما يشمل تقديم تقارير وطنية أو تحديث المعلومات الوطنية على أساس سنوي؛

(ج) التحضير للمؤتمرات الاستعراضية.

٣- تكاليف مؤتمرات الأطراف المتعاقدة السامية تتحملها الأطراف المتعاقدة السامية والدول غير الأطراف المشاركة في المؤتمر، وفقاً لجدول الأنصبة المقررة في الأمم المتحدة مُعدلاً بحسب الاقتضاء.

المادة ١٣ - الامتثال

- ١- يتخذ كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية جميع الخطوات المناسبة، بما في ذلك التدابير التشريعية وتدابير أخرى، لمنع وقمع انتهاكات هذا البروتوكول من جانب أشخاص يخضعون لولايته أو سيطرته أو في إقليم يخضع لولايته أو سيطرته.
- ٢- تشمل التدابير المنصوص عليها في الفقرة ١ من هذه المادة اتخاذ التدابير المناسبة لضمان فرض جزاءات عقابية على الأشخاص الذين يعمدون، فيما يتصل بتزاع مسلح وعلى نحو مخالف لأحكام هذا البروتوكول، إلى قتل مدنيين أو التسبب في إلحاق إصابات خطيرة بهم وتقديم هؤلاء الأشخاص إلى العدالة.
- ٣- يُلزم كل طرف من الأطراف المتعاقدة السامية قواته المسلحة والوكالات أو الإدارات أو الوزارات المختصة بإصدار تعليمات مناسبة وإجراءات عمل ويفرض تلقي أفرادها تدريباً يتناسب مع واجباتهم ومسؤولياتهم للامتثال لأحكام هذا البروتوكول.
- ٤- تتعهد الأطراف المتعاقدة السامية بأن تتشاور وتتعاون فيما بينها عن طريق آلية مراقبة الامتثال للاتفاقية، أو ضمن إطار ثنائي، أو عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة، أو عن طريق إجراءات دولية مناسبة أخرى، من أجل حل أية مشاكل قد تنشأ فيما يتعلق بتفسير وتطبيق أحكام هذا البروتوكول.

المرفق التقني

أفضل الممارسات لاختبار الذخائر العنقودية

الاختبار مسألة هامة بالنسبة للكفاءة العسكرية لذخائر معينة ولتقليص أثرها الإنساني. وبصرف النظر عن نظام الاختبار، فإن النتائج المستخلصة لا تعكس دائماً وعلى نحو تام الوقائع الميدانية.

اختبار الذخائر العنقودية

١- هدف الاختبارات: هو التوصل إلى أكبر درجة من الموثوقية طيلة دورة استخدام أية ذخيرة، بما فيها الذخائر العنقودية.

٢- مسؤوليات الدول:

(أ) تقع على الدول التي تفتني ذخائر عنقودية مسؤولية ضمان إنجاز الاختبارات من أجل استيفاء معايير الموثوقية كما تحددها.

(ب) وعلى الدول أن تقوم بأقصى ما يمكن لإنجاز اختبارات شاملة وموضوعية في ظروف تتسم بأكبر قدر من الموضوعية وتعكس الظروف العملية المتوقعة، بما فيها:

١' المناخ

٢' العوامل الميدانية.

[...]

المرفق الثالث

قائمة وثائق

دورة فريق الخبراء الحكوميين الثالثة لعام ٢٠٠٨
٧-٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨

برنامج العمل المؤقت، مقدم من الرئيس	CCW/GGE/2008-III/1
الذخائر العنقودية، مقدم من الرئيس	CCW/GGE/2008-III/2
التقرير الإجرائي، مقدم من الأمانة	CCW/GGE/2008-III/3
List of Participants (قائمة المشاركين)	Add.1 و CCW/GGE/2008-III/INF.1
مشروع تقرير إجرائي، مقدم من الأمانة	CCW/GGE/2008-III/CRP.1
Provisional List of Participants (القائمة المؤقتة للمشاركين)	CCW/GGE/2008-III/Misc.1

الوثائق المشار إليها أعلاه متاحة بجميع اللغات الرسمية عن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة على الموقع الشبكي <http://documents.un.org>، وعلى الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية كجزء من الموقع الشبكي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف <http://www.unog.ch/disarmament/CCW>.

— — — — —